

الدرس الثالث_شرح كتاب التوحيد_الشيخ محمد بن رمان الهاجري

محمد بن رمان الهاجري

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد الحمد لله على ما من به من تكرار هذا - 00:00:00

المجالس المباركة للمذاكرة في كتب العلم ومعنى في هذا المجلس كتاب التوحيد. بعد ان بين المؤلف فيما ذكر فيما خلق الخلق لكتاب التوحيد ذكر في البداية قوله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:00:25

ثم بين بعد ذلك ان العبادة وشأن التوحيد قد ارسل الله غسل يعلم الناس هذا الامر وقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ثم بين بالاية التي تليها ان هذا ما قضاه الله وامر به واوجبه. ثم بين بعد ذلك ان هذه وصية الله - 00:00:47

ثم اخبر بحق الله على العباد ثم بعد ذلك اخبر بفضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. ثم ايضا بين معناه والخوف من ظده وختم بتفسير لا اله الا الله وبين تفسيرات ذلك والا يكفي مجرد قول لا اله الا الله - 00:01:15

بل لابد مع القول ان يفهم المعنى ومع فهم اهل المعنى ظبطه وتحقيقه وكذلك بين بعد ذلك الدعوة اليه والتحذير من ضده ولا يكفي حتى يكفر ممن يخالف ذلك دون شك او توقف. فهذا هو تحقيق التوحيد. هذه هي دعوة الانبياء والرسول - 00:01:41

ثم بين بعد هذا ما يخالف التوحيد ما يخالف لا اله الا الله محمد رسول الله بينما يخالف ذلك من خلال اول باب ذكره. فذكر امر متعلق بوضع الناس امر الناس فهو يحاكي اهله وناسه ومجتمعه - 00:02:11

وهو داعية مصلح ناصح كتابات الشيخ مختصرة مفيدة تتعلق بالموضوعات الواقعة في عصره في زمانه فاول ما بدأ بما الكل يراه والكل يشاهده وهي التماثل والخيوط التي علقوها على - 00:02:37

ابواب وعلقوها على الدواب وعلقوها على الصغار وعلقها الكبار وعلقها النساء والذكور وعلقوها المزارع وعلقوها على الدور وعلقوها على المسالك والطرق والادوية وهكذا امر في عشرة منتشر وهو يناقض ما - 00:02:57

في هذا الكتاب من امور هو جمعها والفها. فهذه الابواب التي ذكرت من مقدمة الابواب تعتبر اكبر قواعد لطالب العلم للموحد للداعية الى الله في معرفة اسس واهمية التوحيد وعمر التوحيد وشأن التوحيد ثم - 00:03:21

هذه امور تفسر معنى التوحيد تفسيراً واقعياً وتطبيقاً يمارسه الناس في حياتهم. تخالف لا اله الا الله محمد رسول الله فبدأ بتفسير لا اله الا الله والتوحيد بذكر اضداد ذلك. فاول باب بدأ فيه تفضل - 00:03:44

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال شيخ الاسلام الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - 00:04:11

الله تعالى في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع فلا يعود في ايه ؟ انظر للباب. باب. من الشرك. اي من انواع الشرك. قوله من الشرك - 00:04:31

اي من انواع الشرك. وكل بحسب اعتقاد. قال لبس الحلقة والخير. الحلقة قل خير. قد تجعل في الاصبع. قد تجعل في المعصم. قد تجعل في العضد. قد تجعل في البطن. قد تجعل في الرقبة. قد تجعل في - 00:04:51

وارتجعت الفخذ هذه الحلقة والخير سواء كان خيط من قماش ولا من قطن ولا من بوليستر ولا من صوف ولا من نايلون ولا من اللي

يكون. انه منه من الخيوط اللي تستعمل. او المعادن نحو - [00:05:11](#)

من هذه المعادن المستخدمة سواء نحاس سواء صفر سواء فضة سواء حديد سواء ذهب لاتينيوم شيء من هذه المعادن التي يخدمها الناس. مارسها هذا الانسان على اي وجه بحسب معتقد - [00:05:31](#)

او نحوها مما يعلقه المعلقون. لماذا؟ ليرفع البلاء الذي قد انزل او بمن وضعها له. او يدفع الشيء خشية ان يصيبه شيء. قال لرفع البلاء او دفعه. فهو يبي يرفع - [00:05:51](#)

البلاء ولا يدفع البلاء ومن يرفع البلاء ويدفع البلاء الا الله نسمع عامتنا يا دافع البلاء يعني يا دافع البلاء يا الله يا من تدفع البلاء عن الناس ادفعه قبل وقوعه. يا رافع هذا البلاء الذي قد نزل من عاهة او مرض او مصيبة او مشكلة او قضية او امر كان - [00:06:14](#)
قد نزل فانت تسأل الله ان يرفعه. لا تظن ان الخيوط والحروز هي اللي تمنع بعضهم يحط له خيط هنا وبعضهم يحطه على عضده. وبعضهم يعلقون الفجلان يسمونها جامعة يسمونها تمائم - [00:06:41](#)

ويسمونها تعويذة ويسمونها رقية ويسمونها وش يسمونها بعد حجاب حجاب. حرز. وش بعد ها الطلاسم المستخدم فيها ناهيك ذاتها ها حرازة وحرازة على قولة اخونا السوداني وهو صادق حرازة يتحرزون بها هذي الاشياء ليش وجدت - [00:07:01](#)
اجيبه من يجيب؟ لماذا وجدت هذه الاشياء؟ لماذا الناس استخدموها؟ لماذا الناس استخدموها؟ احيانا بعضكم يكون سريع الاجابة انا لما انتظر الاجابة ابي غيرك اللي توارد في فكره الامور. مثل ما الما يجتمع الافكار تجتمع - [00:07:33](#)
بعضهم ما حاضر فكرته جاهزة جوابه جاهز. اصبر خل غيرك يتجمع الما في راسه. تجمع الفكرة عنده لين يشاركك في الجواب لان فيه اللي بياخذها بيجاب كتاب. نعم. تفضل. تفضل. يحفظون به اطفالهم او يحفظون به دوابهم - [00:08:00](#)

لماذا استخدم الناس هذه الاشياء؟ اعتقدوا انها خذ لك من كل شيء نسخة جوابك ليس الذي يريد ها خذ خذ من هذي كل شيء نسخة نعم خذ مثله تعال مثله وخذ من كل شي نسخة من اللي هو ياخذ. ها؟ عندك اللي في الخلف - [00:08:20](#)
في خلفك خلفك وراك واحد. نعم تعال معهم اخذ اخذ معهم ها من يجيب؟ نعم خذ معهم خذ معهم هم احسنت واختر من الكتب ما تريد. بسبب ترك التوحيد ما لجأوا للشركيات لانهم عندهم ايش؟ طعف في التوحيد لو قال يا الله شافي مريضي يا الله ادفع البلاء يا الله - [00:08:46](#)

ارفع البلاء. ما هو في حاجة لا خيوط ولا حروز ولا جامعة ولا شيء من لا هذه لغيرك هذه. قد اخذها هو اه لحقي لك خذها خذها احسنت تستحقها بحق. يستحق ولا ما يستحق؟ كم سبقها من واحد - [00:09:26](#)
اكتر واخذوا ترى ما في احد اه ما اخذ كل اخذ يستاهلون. لما تركوا امر الله لجأوا الى من الى غير الله الى الخيوط وارقع والتمايم والحجب والحروز والحرازة والاشياء هذي كل ابوها. صح ولا لا؟ لماذا اعيد السؤال؟ لماذا استعمال الناس هذه - [00:09:46](#)
اعد جوابك يا من اجبت بانهم تركوا التوحيد تركوا اللجوء الى من؟ الى الله واذا مرضت فهو يشفي الخيط هذا ما يشفيك هذا الخيط اللي انت رابطة خيط هذا تعلق والتفات القلب الى ومن توكل على شيء وكل اليه - [00:10:18](#)

اي انصرف الله عنه واوكله الله لغيره. ليس من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تكلنا الى انفسنا ها وش هي؟ وش معنى طرفة عين انخفاض وارتفاع الجفن رمشة - [00:10:52](#)
هذا وقت الزمني القصير يا الله لا توكلنا لانفسنا بما يعادل هذا الوقت ان يحفظن كل الوقت وانت تحفظ اذا انت حفظت احفظ الله يحفظك. اما اذا لم تحفظ امر الله والتجأت الى غيره والتفت الى غيره - [00:11:11](#)

وتوكلت على غيره اوكلك الله الى ما قد توكلت عليه حرز انسان بشر حجر بقر شجر اللي يكون. كل من التفت لغير الله افلت الله امره واوكله الى نفسه فعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:11:38](#)

ولذلك تجد بعض الناس يتخبط لانه ما هو في حفظ الله متى تكون في حفظ الله اذا حفظت الله من هو اللي قال هاي هذا اخذته ولا ما اخذته نعم. اكمل. اكمل. نعم. باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه - [00:12:02](#)
فيرفعه ولا يدفعه الا الله. نعم. وقول الله تعالى كل من التفت قلبه لاي شيء حتى الطبيب حتى المسؤول حتى المعالج لكن يلتفت

قلبك له. هو سبب الطبيب ما يسخن الطبيب ما يمرض - 00:12:34

اجيبوا بلى طيب هو يعالج الناس. قل للطبيب تخطفته يد الردى. من يا طبيب بطبه ارداك قل للمريض عوفي وشفي بعدما عجزت فنون الطب من عافاك الله عز وجل بيده كل شيء لماذا نلتفت الى غير الله - 00:12:57

اذا ضعف التوحيد في القلب اصبح متملك للقلب شيء اخر فلا تجعل مع الله الها اخر دائما في كل شيء اجعلك مع الله توكلك عليه يقيئك به قدرة حلف لا تحلف الا بالله نذر لله. دعاء الله التجاء الله سجودك ركوعك ذهابك - 00:13:22

فيه ناس تحلف ذالحين بغير الله تنظر لغير الله تسجد لغير الله تطوف بالقبور تستغيث بغيرها تذبح لغير الله كل هذا ويقول انا مسلم لا اله الا الله محمد رسول الله - 00:13:47

لا اله الا الله محمد رسول الله مهيب بس كلمة. كلمة معها فعل لا اله الا الله لا يذبح الا لله. من ذبح لغير الله فقد اشرك. انا اقول لا اله الا الله. ما تنفعك - 00:14:02

مثل اللي يصلي بدون وهو على وضوء متسبح في البحر طهارته من البحر لكنه خرج منه ريح ولا خرج منه بول انتقضت وصلاته تصبح غير صحيحة كذلك العبادة الشرك يبطلها - 00:14:16

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم للصحابة اخوف ما اخاف عليكم. شف الخائف من هو؟ رسول الله. المخوف عليهم من هم؟ الصحابة كيف حنا يقول الرسول للصحابة اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر - 00:14:46

قالوا وما هو يا رسول الله؟ قال الرياء ان يعمل الرجل العمل لا يعمل له ماذا نقول لانفسنا؟ لابد تجاهد نفسك اجعل امورك كلها لله. مهوب للناس يمدحك ذا ولا يذمك ذا ولا يرفعك ذا ولا يوطيك ذا. اللي يرفع ويخفض - 00:15:06

من هو؟ الله سبحانه اصلح امرك مع الله يصلح امرك الله مع الناس افسد امرك مع الله تفسد امورك مع الناس اصلح امورك مع الله. خل امورك دائما فوق مع الله - 00:15:26

تفسد امرك مع الله. فيفسد الله دينك ودنياك واخرتك الله يحمانا واياكم. دائما صلح امرك مع الله عز وجل. تملح حياتك سعيدة وذريتك. ومالك ووقتك وعبادتك كلشي دائما خلك مع الله. نعم - 00:15:42

وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره. اي والله هل هن كاشفات ظرة من دون الله. شف من دون الله - 00:16:00

كل شيء غير الله لا شيء كل شيء غير الله لا شيء ما يعتبر شيء مع الله كان الله ولم يكن شيء الله بيده امر كل شيء. ومن اتى يشرك به شيء ادخله النار. لو كان عنده من العبادات والانفاق والصلاة والزكاة - 00:16:17

والبر من مات وهو يشرك بالله شيئا ها دخل النار خطأ الشرك خطر خطر اخطر من كل الاخطار انتبه لنفسك في الاقوال. انتبه لنفسك في قلبك. انتبه للناس في الافعال. الخضوع هذا ركوع السجود لله بس - 00:16:41

ولا تدعو مع الله الها اخر. ولا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين. يعني الله يحمانا واياكم. يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. فالحروز والخيوط واللي يعلقونها - 00:17:04

حذية حذوة فرس ولا نعال قديمة منتشر في البلدين في بعض الامصار وبعض البلدان وبعض الاقاليم وعند بعض البدو يعلقون على الدواب ويعلقون على كل هذا في الحاضرة في البادية في المهل الزرع - 00:17:24

في اهل الضرع ننتبه من هذه الاشياء الشركية ننبه الناس منها دائما هذه الامور تنتشر في مواطن الفقر والجهل والفقر والجهل تنتشر هذا الشرك يدفع بها اموال نعم عن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر - 00:17:43

ارأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره؟ لا ما تكشف وكل ما دون الله دون الله فهو الله هو المتفرد بكشف الضر اما ما دونه فهو دون ويبقى الدون دون - 00:18:19

يبقى الدون دون لا يرتقي ان يجعل مع الله. نعم فقال ما هذه؟ قال من الواهنة حاط في ايده ومعلقها في يد حلقة من صفر. الصفر

تعرفون الصفر؟ صفارين نحاس - 00:18:38

هذا الصفر حاط في ايده معدن من صفر هذا وش هي منه؟ قال من الواهنة. مرض اسمه واهنة. لا من ضرب الرجال او ضرب المرة او الانسان جهل وهن تعب - 00:18:59

وجا في حطونها يظن انها تمنعه. قال انزعها لا تزيدك الا وهن فدعا عليها الرسول صلى الله عليه وسلم اي اراد شيء فاصيب بنقيض ضده على من الواهنة. قال انزعها فانها اكمل. فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا. فانك لو مت وهي عليك - 00:19:15 ما افلحت ابدا. انتبه. قال فانك لو مت وهي عليك يعني قامت عليك الحجة وعرفت الحكم ها ما افلحت ابدا ما افلحت ابدا كل منا يدور الفلاح كل فلاحنا وسدادنا حتى الصلاة لا اذن المؤذن يقول حي على ويش؟ ها؟ الفلاح قل لي بالفلاح - 00:19:40 هذا لو قالها ما افلح لان الجنة للمفلحين قد افلح المؤمنون عسى الله يجعلنا واياكم من اهله. نعم ابدا. مم رواه احمد بسند لا بأس به. وله عن عقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعا. من تعلق تميمة فلا اثم الله له - 00:20:08

سند لا بأس به وش معنى هذا؟ ها من اللي منكم عنده اهتمام بالحديث؟ لا بأس به يعني يصلح للاستشهاد. يصلح للاستشهاد قال وفي الحديث مرفوعا ايش معنى مرفوعا؟ لما يقول قال مرفوعا ايش يقصد بكلمة مرفوعة - 00:20:34 نعم خدت رياض الصالحين؟ تعال خذ مرفوعا اي الى النبي صلى الله عليه وسلم. طيب واذا قال موقوف ايش معناه؟ ها؟ الصحابة. الصحابي تفضل. خذ نسخة من رياض الصالحين تفضل - 00:20:54

وله عن عقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعا من تعلق تميمة فلا اثم الله له. رشيد نسخة اخذت نسخة تعال خذوا نسخة من رياض الصالحين. ها؟ عندك؟ اجل وش هي اللي مهيب عندك؟ البحرين؟ تبها؟ خذها - 00:21:11 ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. وفي رواية تركه الله في سكون وراحة اذا ودع الله له اي لا تركها الله لا في سكون ولا راحة. لماذا؟ لانه طلب الشيء من غير من غير الله. من الذي دعا عليه هنا - 00:21:38

ها؟ الرسول الرسول صلى الله عليه وسلم. انت تسأل ولا تجيب؟ لا طيب. الرسول صلى الله عليه وسلم دعا عليه رسول الله لماذا رسول الله دعا عليه؟ لانه لجأ لغير الله. اراد الراحة والسكون من غير الله. ما يكون له - 00:21:59 راحة ولا سكون ولا دعاية لا ودع الله. نعم. وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك هذي واضحة ولابن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه. من الحمى معه سخونة حاط في يده خيل - 00:22:20

يبها تمنع سخونة منه والحرارة منه. الخيوط ما تمنع اخذ العلاج اشرب غسل تعايط الاشياء المفيدة مثل الادوية العصرية للحين حبوب ولا خذا من جرعة مضاد او هذه علاجات هذه اسباب - 00:22:42

في اسباب شرعية وفي الرقية وفي اسباب تجريبية لجربها الناس ذلحين عينه تعوره ربط ايده بطنه راسه عوره كلا حبتين بنادول. اي نعم. هذا من الوسائل اللي اتخذها الناس وهي سبب قد دل عليه الشرع - 00:23:01

ساووا عباد الله فما من داء الا وله دواء. هذا دواء. اما خيوط تربطها بايديك ما هي بدواء. هذا شرك ما تعالجك. واضح؟ وربما انه قضى الله له انه ذا الليل متشافى وهو رابط ايده العصر. بل وابتلاه الله يحسب ان عافيته من الخيط اللي ربطه ايش - 00:23:30 ربط يده به العصر فهنا ينفتن بهذا ويظن ان هذا هو سبب عافيته. وهو ليس سبب لا شرعي ولا قدرى اي مما هو مقدر بتقديرات الناس ومما هو تجريبي في تجارب الناس. واضح؟ نعم - 00:23:53

انه رأى رجلا في يده والاخذ بالاسباب لا بأس. مثل سبع تمرات هذا سبب ايش؟ احتياطي شرعي طيب التطعيمة اللي ياخذها الناس التطعيمة للاطفال ضد الشلل وضد كذا هذي احترازيات كلها ياخذها الانسان وهي مما تعطاها الناس - 00:24:14 انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون يعني انت اشركت بالله يا من التفت الى غير الله بربط الخيط نعم - 00:24:34

باب ما جاء باب ما جاء في الرقى والتائم. باب ما جاء في الرقى والتائم. نرجع هذا الباب لصلاة الغد العصر ان شاء الله اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. استريح استريح. ما احد يأخذ من الكتب - 00:24:51

المتن ياخذ لا بأس اما الكتب هذي كتب غدا. تسمحون لنا لا؟ كتب غدا. ترى فيه كتب مثل هذي الكتب عشر مرات في كتب مثل هذه الكتب عشر مرات. اذا اخذتم من هذه الكتب ذهب العشر لغيركم - [00:25:11](#)
وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على محمد وغدا نلتقي بعد صلاة العصر ان شاء الله - [00:25:29](#)